

# فتاوى الألبانى } } 9653 } كثرا جتهاد الشباب في نقد الرجال وتصحيح الأحاديث وتضعيفها!

محمد ناصر الدين الألبانى

في السنوات الاخيرة اجتهاد الشباب حين قتل الرجال وتصحيح الاحاديث وتضارييفها. بل وصل الامر الى التعقيب على بعض العلماء المتقدمين والمتاخرين وذلك بتصحيح ما ضعفوه او العكس. والسؤال هو ما هو تقييم تلك الاعمال في نظركم سلبا واياها؟ وما هي توجيهاتكم في هذا الامر - 00:00:00

سؤال يعني شبيه ما هي الشروط التي ينبغي توافقها في طالب العلم حكمه الحكم على الاحاديث صحة وظاهرة. وبعد سؤال اخر لكم بيتتعلق بنفس الموضوع. لماذا لا تكتفون في الاحاديث التي - 00:00:22

الامام مسلم في صحيحه للحكم عليها بالصحة لاننا نراكم تارة تحكمون بحسن بعضا واتارة بضعف اخرى منها اعيد عليكم الناشرين من الطلاب يا للعلم ان يتزوجوا وان لا يستعملوا لان هذا العيون - 00:00:38

كما انا يعني لم اشكر اللمسة بيدي يحتاج الى امور عزيزة جدا من اهمها ان يجمع بين نقهی اصول الحديث بان يفهمها جيدا وان يتمرن عليها دهرا طويلا وان لا يبادر من اجل ذلك الى ان يؤلف لغيره - 00:01:13

وانما يؤلف لنفسه حتى يشعر لانه صار اهلا بان يصحح وان يضعف افعل الائمة اليوم نحن نعرف هذا من انفسنا ونعرف ذلك من غيرنا الحافظ ابن حلل العسقلاني رحمة الله - 00:01:51

الذى سمي بحق لامير المؤمنين في الحديث يوم كتب كثيرة وكثيرة جدا يقول ويشهد بنفسه على نفسه وكفى به شهيدا بانه لا يرضى عن شيء من كتبه الا اسباب فتح الباب ظل يعمل فيه نحو عشرين سنة - 00:02:22

ولذلك حصل على رضاه على هذا الحساب اما الكتب الاخرى الظاهر انها كانت مما الفها في ادلال طلبه الولد اماما كما يفعل طلاب الناشئون اليوم انا اعرف من نفسي اول ما - 00:02:54

الفت هو الكتاب الذي اليه في كثير من مؤلفاته الاخيرة وهو الذي يرون او تسمعون اسمه عن غيب نظيف وكمان اسمه في ترتيب وتخريج معظم البرانى الصغير احيانا وهذا ما طلب مني كثير من اخواننا - 00:03:27

كان علي ان يبادر لقضاء هذا الكتاب بسبعين اثنين اولا الا معجم الطبراني طويل لم يكن مطبوعا الا القمر الهندي القديم. وتعرفون قضاء العلم نرى انهم يعني صدقونا لنشر كتب الحديث لكن كانت الطبعات عنده متاخرة - 00:04:07

آآ كان علي ان انشر هذا الكتاب معجب الطبراني الصغير يطبع عريس عزيز وتخريبه وترتيبه لكن لم افعل ولن افعل لماذا؟ لاني انا استدرك على نفسي بنفسي اشياء اضرب لكم مثلا - 00:04:35

اصنع بفضل الله عز وجل معروفة الان في العالم الاسلامي حيث لم يكن قبل ربع من الزمان احد يسمع به كنتم واولئك الناس الذين يثقون بالتوحيد للميزان وكان اذا جاء في حديث المعجم الصغير - 00:05:07

وكل والتقوى الحاج فنون صحيح اجنازا على ذي الحجة ما كنت يميز من قرأت مثلا مقدمة الحافظ ابن حجر بلسان كذلك كلام ابن عبدالهادي بالرد على او وهذا يقع في كثير من الطلاب - 00:05:33

نقرأ شيء انه لا يستحق الذهن وشوكا يعمل عمله في قلب صاحبه ثم يساوي الى العمل الصالح صحيح وعلى ذلك مشيت في هذا الكتاب الان نقول كيف نصحح هذا الحديث - 00:06:10

واهي اه من ونقه من عدان وهو مثال شهري تمام تماما ومن ادق ما يتعلق بنفس الموضوع ليتوهم الان طلاب العلم ان كل راو وفقه بالحزام فقط فلا ينسى في توفيقه - [00:06:31](#)

وهذا ليس على اطلاقه كالشرك في هذا في بعض الجلسات وسيأتي مشروعنا باكترا الكتاب الذي هو الان تحت القضاء امام المنه في التعليق على وقت السنة فينبغي على طلاب العلم ان يتريثوا - [00:06:56](#)

الى ان يكونوا او جمعوا لانفسهم يدعوا الفرق فيما بعد بينما اليهود طلبه بالعلم وفيما بعد ان نمضي على طلبه وتمرسه في هذا العلم ما شاء الله التفكير وبالتالي يكون سببا لكثره الاخطاء - [00:07:16](#)

وبهذا التفصيل الذي ذكرته انفا اعل انا شخصيا كثرة الاخطاء من بعض العلماء مثلا من اظهر الامثلة تلخيص تجد فيه العجب لو جاء من تصحيحه تبعا للحاكم احاديث لا يحكم في بعضها على بعضها بالوضع - [00:07:46](#)

فضلا عن بعض اخر يحكم عليها بالبعض. ما هو السبب الف كتاب كما يفعل الناس اليوم اختصار كتاب وهذا يهمنا الامر السائق بينما ما يحتاج الى علم وبيان به والله اعلم ان الحافظ الذهبي - [00:08:19](#)

قبل ان ينذر النيل كذلك نجد الحاكم الشيوخى ولا لعلكم خرجتموه في مقدمته صحيح الجامع والضعيف الجامع لئن سامعوا عما كفرون به كذاب او وراء فانما تجد في احاديث حكم هو بوضعها - [00:08:43](#)

من هذين اثنين الكتاب الاول الكتاب المصنوعة الاحاديث الموضوعة وهو كتاب يتحقق فيه ابن الجوزي في كتاب لكنه يسلم له يا اخواتي انا والله وهذا التسليم واضح جدا حينما يحكي خلاصة كلام - [00:09:12](#)

ابن الجوزي في حكمه على الحديث بالوضع الملابس بقوله قلت لكن جاء الحديث من طريق ولعله يقول اولى وثاني وثالثة الى اخره يحاول بذلك ان ينقد الحديث من الورع لا بأس في هذا ولكن في كثير من الاحاديث - [00:09:41](#)

اقل الحاكم الشيوخى في مؤلفه هذا ابن الجوزي عن الوظائف مع ذلك تجد هذه الاحاديث موجودة في الجانب الشريف ذلك في الزيادة على الجانب الخويف اهم لتفعيل لان ركن الاستدراك على موضوعات ابن الجوزي - [00:10:07](#)

اي ان ابن الجوزي فاتته عزيز ضعيف فالموضوع كبير وهو لا والا من ادم نعيذ الاحاديث الموضوعة كل هذه الاحاديث التي اوردها السلوكى في هذا الكتاب لكنك انت ستعجب حينما تجد اسما كبيرا منها - [00:10:32](#)

الجامع الصغير ليس الموفقين هذا وهذا انا ذكرته لكم ان هو الجمعة في الجامع الصغير قبل ان يبدأ بالتحrir وتصفيه الاحاديث الضعيفة الموضوعة او قبل ان يتمكن من هذا العلم كما ينبغي ان نقول - [00:11:04](#)

وقد في هذا التناقض العجيب قال يا سلام ليكونوا من اثاره ان الناس يتنافسون على العلم اما ان يمزجوا وان يكونوا اهلا لذلك اما في الواقع شخصيا اقول الان بعد الاجابة عن هذا السؤال - [00:11:27](#)

انا اقدر ما انا آه شام انما اجد حلالا يأخذون علماء سابقين او حاضرين وانا منهم مثلا حينما اريدهم ينتقدونني فانا اصرت عن ماذا لانه قبل اقل يعني من عشر سنين او نحو ذلك - [00:11:53](#)

لم يكن احد يستطيع ان يعيذ على ذلك كلمة واحدة بما يتعلق الحمد لله ما شاء الله الان من عشرات المئات في العالم ازاي هذا بيسور بخير لانه كما يقال - [00:12:22](#)

ايضا اللغات قصر وينهر وهذا ينفعني انا وغيري من المثال ولا يضرونا لكن هؤلاء يبرون انفسهم لانه انا بالنسبة الي اقول كما يقول العلماء قدیما وحديثا قد يوجد في المفضول - [00:12:39](#)

ما لا يوجد في الفاضل لا عيب ان ينتقد التلميذ شيخه وكيف اذا لم يكن في قلبا عليه؟ لا يرضى لكن ان اصاب هنا وهناك فسوف يخطئ في عشرات اخرى - [00:13:00](#)

ويظن انه احسن صنعا بينما الواقع سيشعر بشهادته ان ده عصفوريين لانه كان مستعجل وقد قيل من الحكم من يستعجل الشيء قبل او انه ابتلي بحرمانه هذا فيه وشيء اخير ان اخشى ما اخشى - [00:13:19](#)

ان يصبحت هذه في هذا العصر ان يضائع ما هو يتعلق بعدم الاخلاص في طلب العلم وفي نشره لان التاريخ هو اليوم كما تعلمون لا

تعلمون جميعا ان العلم اذا لم يكن خالصا لوجه الله - 00:13:44

نشرها لدرس او محاضرة اي كتاب او نحو ذلك اذا لم يكن خالصا لوجه الله كان وبال على صاحبه كما تعلمون من حديث ابي هريرة  
الطوبل هي عبرة لمن يعتبر - 00:14:15

الذى يبتدىء بقوله عليه السلام اول من تشعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة علموا الى اخر الحديث وانا اخشى ما اخشى ان هيكون الحافظ  
والزاد على فانيس هؤلاء الشباب الناشئين في هذا العلم - 00:14:35

ليس هو النصحة انما هو ان يظهروا وان تسجل اسماؤهم في جملة مؤلفين واخيرا ففي حجة اخرى لتقول اي الجهد يقطع الروح  
يقطع الظهور لانه رب العالمين اه كثيرا ان شاء الله اين هم - 00:14:59

اذا نسمع منهم خذ زائن الرحمن تأخذ يدك الى الجنة - 00:15:42